

عن الإسلام والعلم ونظرية التطور | لقاء مع أحمد عصام النجار

مؤلف كتاب القراءة العلمية للإسلام

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. معنا

ضيف عزيز ربنا يحفظه ويبارك فيه. الاخ احمد عصام النجار له - 00:00:00

والتلات مؤلفات من اصدارات مركز تبصير. اول كتاب للاخ اسمه القراءة العلمية للاسلام احمد خيرى العمري انموذجا والكتاب الثانى ده بترتيب الاصدار يعنى ده اول كتاب وفيه كتاب نظرية الزمان والمكان عند ابن تيمية بحث في الدلالة الفلسفية والشرعية -

00:00:15

وبيان اثرها في البحث العقدي. والكتاب بتاع السنة دي نقد ابن تيمية لمفهوم العدم والملكة. فصول في نقد دعوة من استدل انطق على نفي الصفات الالهية. زي ما قلت لثلاثة من اصدارات مركز تبصير للنشر والتوزيع ومركز تبصير موجود حاليا في معرض القاهرة

الدولي - 00:00:35

كتاب في صالة اثنين جناح سي اثنين وعشرين للي عاوز يحصل على مؤلفات الاخ. انت منورنا ومشرفنا ربنا يحفظك ويبارك فيك. انا سعيد جدا ولي الشرف ان ان انا مع حضرتك. ربنا يحفظك جزاكم الله خير. نبدأ باول كتاب القراءة اللي على موالى الاسلام احمد خيرى

العمري نموذجاً. العلمية المقصود بها ايه بس - 00:00:55

المشاهد عشان ياخذ باله. ساينتزم. ساينتزم. اه المقصود بالعلمية هنا الافكار الفلسفية اللي نتاجها عن فكر فرسان اللاحاد الجديد. اللي هم لورنس كراوس وريتشارد دوكنز والناس دي فهم اساسا مش فلاسفة. لكن دي الافكار بتاعتهم عامة آآ طالعة في شكل

آآ بنسبها العلموية - 00:01:16

ففكرة الكتاب بشكل اساسي ان هو الموضوع كان كان صدفة ان آآ الدكتور احمد خيرى العمري هو آآ نزل كتاب اسمه ولا شيء

بالصدفة آآ نزلوا الكترونييا بشكل مجاني. فلقبته بالصدفة فقرأت فيه. آآ لقيت ان آآ الكاتب - 00:01:43

متشبع جدا بالافكار العلموية ولكن بطريقة زكية بيصيغها في شكل اسلامي. آآ ده في سياق دفاعه عن الداروينية فهو ده المقصود

بالعلموية في الكتاب اللي انا آآ بتكلم عنه لاحمد خيرى العمري. اللي هو - 00:02:03

هو ان كل افكاره الفلسفية تقريبا هي هي نفس افكار الملح ده الجدد. ولكن بصيغة بشكل اسلامي. الكتاب بتاعهم متخيل العمري ده اشمعنى خدت الكتاب ده نموزج؟ تقريبا هو الموضوع زي ما قلت لحضرتك هو كان كان صدفة لان انا ما كنتش قرأت له قبل كده -

00:02:23

يعني انا ما قرأتلوش حاجة قبل كده ولكن لما قرأت الكتاب ده ولقيت فيه يعني حاجات سيئة جدا وآآ افكار غريبة آآ مناقضة تماما للدين ولمباحس كتير في العقيدة فبدأت ان انا اقرأ كتبه الثانية. آآ خاصة كتبه الموجهة للملحين. اللي هو المفروض يهتدي بها -

00:02:43

في سياق رد على الشبهات فلقبت الراجل وهو بيتكلم بمحض الرأي ومحض الفكر بدون اي استدلال من آآ باحاديث او اثار او كلام للعلماء. هو الراجل بيتكلم بمحض آآ رأيه. فنلاقيه مسلا في مباحث الاسماء والصفات تلاقيه - 00:03:08

اقرب للمعتزلة مسلا في النفي وللأسف بيطنع آآ في عامة كتبه وحتى ده زكرته بعد كده في الكتاب الثاني. ان آآ بيطنع بشكل غير

بأشرف في الأحاديث النبوية. يعني تجده مسلاً مش متذكر بس كان في حديث رواه أبو هريرة في صحيح البخاري. فإلى حصل أن أحمد خير العمري ذكر الحديث - [00:03:28](#)

في الكتاب وبعد كده قال آآ نقدر نقول أن هذا الحديث متأثر بالاسرائيليات. كده من دماغه. متأثر بالاسرائيليات وبعد كده ذكر على طول علشان ما يبقاش فيه هجوم عليه قال آآ ولكن ده لا يحط من قدر سيدنا أبو هريرة ولا يحط من قدر - [00:03:51](#) صحيح البخاري طب يعني إزاي مش معنى كلامك أن بتنقل وخلص لا فيه تدقيق كده معنى كده أن سيدنا أبو هريرة آآ لازم كلامك أن هو وضع حديث على لسان الرسول عليه الصلاة والسلام. ففي هنا آآ طعن بالسنة غير بشكل غير مباشر. يعني هو بيحاول يظهر بشكل - [00:04:11](#)

المدافع عن السنة ولكن بشكل مجدد. فافكار كتاباته عامة وطريقة كتاباته بتكون زكية وبتستقطب الشباب لكن لوازمها خطيرة جداً. يعني مسلاً هتلاقه آآ في مباحس كتيرة في كتاب آآ كتاب لا شيء بالصدفة هتلاقه مسلاً بيتكلم على أنه لا يمكن البرهنة بشكل قطعي على وجود الله. طيب ومع ذلك - [00:04:33](#)

يعني النقيض بقى أنه هتلاقه في آخر الكتاب آآ اللي هو لا شيء بالصدفة اللي هو بيدافع فيه عن الضروبية بيقول أن الدارونية مبرهن عليها رغم أن هو في الكتاب نفسه بيذكر هو عنده علم بأن البرهان في المباحس المنطقية هو أعلى درجات الحجج. يعني عنده - [00:05:03](#)

حلم بالحجة بيستخدم مصطلحات والمفروض أنه فاهم دلالتها إيه أن الدارونية مبرهن عليها جدلية ولا حجة خطابية دي حجة برهانية يعني أعلى درجات اليقين. طب أنا كقارئ مسلم كشاب مسلم ما عنديش - [00:05:23](#) تخصص في العقيدة وعلم الكلام والفلسفة والحاجات دي. لما أه أقرأ الكلام ده والاقى أن الدارونية مبرهن عليها وفي نفس في نفس الوقت أنت بتقول لي لا يمكن البرهنة عليه بشكل آآ قطعي علمي تجريبي طب يعني مش فاهم آآ أنا كده آآ - [00:05:43](#) أو كشاب مسلم مش ممكن أدخل في شبهات كتيرة بناء على الكلام ده. فلو أزن كلامه في الكتاب عامة خطيرة جداً. هو المفروض زي زي ناس تانيين يعني موضوع النزرية التطور الضروبية والمحاولات البائسة أن أحنا نوقفها مع الإسلام والكلام ده كله علق لي بس على الموضوع ده - [00:06:03](#)

هو بيحاول يستدل في الكتاب ده على أن التطور الدرويني أو التطور الكراوي اللي هو الميكرو إيفولوشن آآ من ثلاث من ثلاث جهات. الجهة الفلسفية والجهة العلمية التجريبية والجهة النقلية. اللي هو فمن الجهة الفلسفية - [00:06:23](#) يعني في مشاكل كتيرة زي ما قلت لحضرتك مسلاً أنه دايماً فكره لو أحنا بنقول عليه فكر مسالي. بمعنى أن هو مسلاً زي مدرسة إيمانويل كانت اللي هو لا يمكن البرهنة على الله ولكن في ترجيح لوجود الله. إيوة إيوة. آآ وطبعاً دي المدرسة دي خرج منها - [00:06:43](#)

ملاحظة زي المادية الجدلية والماركسية والناس دي. آآ ده من الجهة الفلسفية هنلاقي عنده مشاكل كتيرة. من الجهة العلمية التجريبية بتلاقه بيخوض في تفاصيل الأبحاث العلمية بطريقة وبثقة غريبة جداً. غير المباحث الشرعية. غير - [00:07:03](#) المباحسك هو ديس وقاري في الشرع اتكلم برأيي عادي جداً. بالظبط. في الشرع بقى نلاقه أقرب للتفسيرات الباطنية يعني مسلاً يقول لك مسلاً أحاديث مسلاً أن آآ الإنسان أو النطفة أربعين يوم وبعد - [00:07:23](#)

كده تبقى علقة والأحاديث دي له في تفسيرات كتيرة عند الأمة. إذا في التفسيرات من آثار الصحابة تفسيرات من علماء المسلمين تلاقه بيحب الحديث ويحاول بقى إيه يفسر دماغه هو هتجيبه لفين بتفسيرات باطنية تماماً فنلاقه لا يستدل - [00:07:43](#) أسرار اللي تبقي ولا فيه ذكر لعالم واحد من علماء الأمة على مدى الأربعين قرناً. فكرة برضو أن هو بيحاول يوجه كتابه يعني هو حاطط نفسه كشخص بيوجه كلامه لشباب المسلمين. كتير من الأفكار اللي هو بيحاول يمررها في الحقيقة المفروض اللي يمشوا وراها هتأدي به اللاحاد - [00:08:03](#)

أنت شايف يعني هو حتى ده أنا ذكرته في أول الكتاب أن أتباع كتير من الشخصيات أمثال أحمد خير العمري بيتجهوا في الآخر

للالحاد. وانا ذكرت قصة فعلا زيه زي غيره من نفس سبحان الله. يعني مسلا آآ - 00:08:25

اللي هو مشهور ده عدنان ابراهيم. عدنان ابراهيم. مم. عدنان ابراهيم. عدنان ابراهيم حضرتك طبعاً تعرف شريف جابر. اه طبعاً. شريف جابر كان زمان بينزل فيديوهات على اليوتيوب كان زمان قبل ما يتشهر. كان بينزل فيديوهات يعمل فيديوهات كرتون ومش عارف ايه. فكان ساعتها هو مش مشهور فكنت انا وكذا شخص - 00:08:45

على الفيسبوك وبنتكلم معه بنحاول يعني ايه آآ نحاول نساعد. فجأة بعد فترة الكلام ده من زمان جدا فجأة لقيناه رجع للاسلام فقال ان هو اكتشف ان هو الفكرة عنده مش آآ ان هو ما عندوش حجة قوية ضد الدين اصلاً ولكن هو شايف ان آآ - 00:09:05

تيرات العلماء وتفسيرات المشايخ هي اللي عنده هو المشكلة. اه. فلما تاب عدنان ابراهيم رجع للاسلام. طب ايه اللي حصل بعد كده؟ رجع لما اكتشف في كلام عدنان ابراهيم وامساله. فرجع ثاني للحاد وبقي يعني - 00:09:25

زي ما حضرتك شايف عامة زي ما قلت لحضرتك هو لوازم كلامه خطيرة جداً جداً ويمكن هو مش بصراحة آآ ناس كتيرة غيره يعني هو مش بصراحة ناس ناس كتيرة اصحاب نفس الفكر. طيب سريعاً بس نفوت على الفهرس وتعلق الفصل الاول ده - 00:09:45

مفاتيح متهافتة. هو انا هقول لحضرتك هو التقسيمة جت ازاي؟ تقسيمة الفصول هو الفكرة كلها ان بعد اما قرأت الكتاب انا قلت بس هنزل منشور على الفيسبوك اعرض بس في آآ حاجات عامة. ولكن كل اما اقرأ لقيت الموضوع لان ما كنتش متخيل ان كل - 00:10:05

لما اقرأ هلاقي مشاكل بالطريقة دي. يعني من ضمن المشاكل اللي انا فعلاً ما استوعبتهاش. انه مثلاً تلاقيه في حاجات علمية بيستدل اخبارية بيستدل مسلاً بالنيويورك تايم. ايوة علم شعبي. الاسوأ من كده انه كان بيتكلم عن فلاسفة المسلمين يعني ابن سينا - 00:10:25

ابن رشد وغيرهم لقيناه بيستدل بموقع معروف ان هو للملاحدة العرب. هو موقع ملحد. اه. يعني مش عايز منه اخبار عن علماء المسلمين. معلومات عن علماء المسلمين وعن فلاسفة وعن. الله المستعان. فشيء عجيب جداً. منهجية علمية قوية يعني. جداً. فاللي حصل اني - 00:10:45

بعد اما الموضوع كبر انا بدأت ان انا آآ اقسام كل فصل بعنوان مشابه عنوان آآ يعني هو طب آآ تقريبا اول فصل مش عارف مفاتيح كذا فانا رديت عليه. ايوة. فانا قسمته على حسب فصول كتابه يعني. غير النقطة بتاعة منهجيته العلمية الفظيعة - 00:11:05

ومنين بيحجب معلوماته؟ لاحظت ان هو لما بيتكلم حتى في المسائل العلمية اللي هو المفروض بيدافع عنها بيخلط في المفاهيم وحاجات زي كده؟ طبعاً. يعني آآ مسلاً آآ تلاقيه مسلاً بيحجب استدلالات المفروض انها براهين على الميكرو ايفولوسن. ايوة. التطور الكبروي الضروينية اللي هو اساساً بيدافع عنها - 00:11:25

تلاقي الاستدلالات كلها على المايكرو ايفولوشن اللي هو اساساً ما حدش يجادل فيه اللي هو التطور داخل النوع الواحد ايوة. طب طبعاً ده معنى كده ان هو مش اصلاً مش عارف يفرق بين التطور الكبروي والتطور الصغروي والفرق بين الداروينية وغيرها. آآ دي دي نقطة - 00:11:45

النقطة الثانية الخطيرة جداً اللي يعني حتى شككتني في نيته انه آآ يعني كذب على دكتور مايكل به اللي هو الدكتور معروف في الاحياء آآ كذب عليه كذبة واضحة وصريحة واستغل ان وقتها وقت ما نزل الكتاب كان آآ - 00:12:05

كتاب حافة حافة التطور. اه. اه. حافة التطور ما كانش اه مم. فهو نقل على لسانه ان هو يقول ان التطور والاصل بين الانسان والشمبانزي ده شيء بديهي وشيء قطعي وداروين كان صحيح فيه وكده - 00:12:25

فانا رجعت للكتاب حملته رجعت للكتاب للنص الاصلي لقيناه الترجمة مش كده خالص. حتى بعد كده فانا ترجمت النص ده وزكرت في الكتاب حتى بعد كده لما الكتاب اترجم. انه مركز براهين طبعاً عندها ترجمات كتب مرة شفت الكتاب تبع مركز براهين ولقيتهم فعلاً مترجمين - 00:12:45

يعني انا حسيت ان انا ايه طب انا في يعني انا ترجمت غلط مسلا لما رجعت لمركز ابراهيم لقيتهم مترجمين للاسف الواحد لما بيتعامل بمعلومة خاطئة بمنتهى السقة بيتدي بقى الشخص المطلع يحس ايه ده هو في بجاجة لا يمكن يكون في بجاجة بالشكل ده - 00:13:05

كده انا اللي غلطان. يطلع فعلا هو اللي غلطان. انا بس كنت حابب اصح ان مركز براهين آآ طبعا مترجمة كتب الدكتور مايكل بيهي للغة العربية عندها صندوق داروين الاسود اشهر كتبه. مم. وعندها برضو حافة التطور. ازن هم دول الكتابين - 00:13:25
الصندوق دارون الاسود آآ احمد خيرى العمري اقتطع برضه نص وزكرته في الكتاب اقتطع نص من الكتاب واوله بطريقة يعني اقتطع النص من سياقه تماما. حتى انا وضحت النقطة دي. فهو يعني هو آآ - 00:13:45

داخل الكتاب بفكرة معينة هو مش داخل بحس علمي او تحقيق لشيء معين. هو داخل يدافع بكل استماتة. الله المستعان. آآ يعني جزاكم الله خيرا على مجهودك وهو للاسف شخصيات زي احمد خيرى العامري وغيره بينالوا نوع من الشهرة الاعلامية - 00:14:05
بيتم تقديمهم للناس على انهم هم اللي معهم بقى الحلول العقلية والمنطقية والعلمية. ازاى نوفق ما بين العلم والدين وبعدين المفروض بقى تنتز منهم منهجية علمية فعلا وطرق عقلية ومنطقية في الجدل والمناقشة والتعامل مع الشبهات - 00:14:25
وحل الاشكالات بيعكوا الدنيا اكثر بحيس انه يعني في الاخر مش هتوصل لتصور واضح صحيح وممكن تزداد في الشبهات والشكوك يعني القارئ اللي عنده فكر اللي ييفكر في الكلام اللي بيقراه ما بياخدوش آآ ان هو - 00:14:45

هو قال الله وقال للرسول ده ييفكر في الكلام اللي بيقراه وده الطبيعي. هتلاقيه لا هيوصل لشكوكه مش هيلاقى حلها. طب انا عايز بس تعليق اخير لان مفروض ده موقف احمد خيرى العمر وغيره. طبعا ركن من اركان الداروينية لو انت بقى هتروج للدارونية وتقول انها مبرهن عليها - 00:15:05

ركن من اركانها فكرة العشوائية والعمى والصدفة. وانه هو هي اصلا نزرية بديلة آآ اه نسبة اي شيء لربنا او تدخل الهي او خلق الهي او حاجة زي كده. ايه بقى فكرة يعني لا وجود يعني ليه - 00:15:25

دي ركن من النظرية. اه. ورغم ان كل اللي بيتبنوا نظرية التطور بيتبنوها بركن الصدفة. ده هو بيحاول يقول ان وان كانت الداروينية بتفسر نشأة الحياة ونشأة الخلق بصورة اه صورة صدفة بنشأة الحياة برضه. هو بيقول ما هو داخل في موضوع نشأة الحياة حتى انا زكرت - 00:15:45

النقطة دي علشان كده هو بيقول ده ما لوش علاقة بالدين. وما لوش علاقة بالمش عارف ايه. فانا زكرت النقطة دي ان هو بيفسر نشأة عن طريق التطور الضرويني بانه وان كان بيان ان هو صدفة لكن هو مش صدفة هو بتدخل الهي. وحاول يدافع - 00:16:12

الاكثر من كده كمان ان هو حاول يدافع عن فكرة البقاء للاقوى والكلام ده ان ده في الحقيقة مش فكر دار نفسه. وده شيء غريب جدا. مش عارف. يعني حتى ان هو حاول يستدل على ان هتلر مسلا ما كانش متأسر بالضرورة. اه كنت لسه والله - 00:16:32

كل الموضوع ده كنت لسه بناقش حد فبقول له هتلر كان متأثر جدا وكل افعاله تفسيرات تقدر تفسرها بمنهج دارويني ماشي عليه عشرة على عشرة يقول لك لأ الكلام ده مش صحيح. يعني انا كتاب مسلا لا تاريخ ولا علم - 00:16:52

ولا اي حاجة هو مش محتاج اصلا هو كتاب كفاحي بتاع هتلر مترجم للعربي من زمان وانا قرأته من زمان. ببساطة هتبسحس في الكتاب هتلاقى كل افكاره مبنية على الضروينية بشكل واضح وصريح. عشان كده برضه انا رديت على النقطة دي في كتابه وزكرت جبت - 00:17:12

من كتاب هتلر نصوص واضحة وصريحة في ان هتلر متبني الفكر الدرويني بشكل واضح وصريح مش محتاج تأويل اصلا. لأ الاسوأ من كده انه بيدافع عن داروين اه بيقول ان هو لأ ما كانش ملحد. هو ماشي ممكن بغض النزر كان ربوبي ولا ملحد ولا حتى كان - 00:17:32

منفض للدين يعني المشكلة ان افكاره بهدلت العالم يعني. هي الفكرة ان هو اللي عايز اوصله لحضرتك ان هو بيحاول يدافع تخيل واصل لحد فين بيحاول يدافع ان لا دي افكار هتلر دي مش ضرورية. لأ داروين ما كانش ملحد. لأ داروين مش عارف ايه. يعني

حاجات غريبة جدا الحقيقة. انا ما شفتش حد - 00:17:52

بيحاول يوصل للمرحلة دي في الدفاع عن الضرورية. للأسف يعني ده بيخرج من ناس منتمين للإسلام. يعني عارف انت لو انت هتشوف بالمدارس الفكرية المختلفة دي من بره وانت مش منتصب للإسلام وهتحاول بقى تشوف انهبي اقرب لك وتنتسب اليه وتعتنق افكارهم لأ - 00:18:12

لما بنجد في الغرب التناقض ده ما بنلاقيهوش غير عند المتدينين اللي عندهم الاستعداد للانبطاح لبعض الافكار يعني هي فكرة ايه؟ القراءة العلمية؟ ايوة هو متأثر بالعلمية. وبيخضع الإسلام له فيطلع كده تصور مسخ غريب لا هو كده ولا هو كده - 00:18:32 صحيح. لا الملحدين هيقلوا اللي انت بتقوله ده. ولا المسلمين الاصوليين اللي فاهمين دينهم كويس وماشييين على قواعد. هيقلوا اللي تقوله فتطلع انت حاجة كده في النص لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. الله المستعان. جزاكم الله خيرا اخي احمد وكده احنا يعني غطينا موضوع - 00:18:52

والقراءة العلمية للإسلام وانا بعتمد ان يمكن ده اقرب كتاب لحضرتك يعني لجمهور اوسع من الناس ده الكتابين التانيين بقول ان هو كتاب دعوي. يعني اي شاب مسلم له اهتمام اه اه - 00:19:12

بفكرة التعارض بين الدين المزعوم بين الدين والعلم انا رأيي ان الكتاب وانا حاولت ان انا قال لي اه بسيط جدا وسهل العبارة بحيس ان اي حد يقدر يقرأه. جزاكم الله خيرا اخي احمد عصام ربنا يحفظك ويبارك فيك مرة ثانية - 00:19:32 هي اول كتاب القراءة العلمية للإسلام احمد خيرى العمري ام زجن وده يعتبر الكتاب اللي بنصح به لاغلب المسلمين وعام المسلمين يطلعوا عليه ويقروه وحيفيد الجميع ان شاء الله ويمكن من الكتب اللي بسبب مواضيع العلم والدين والكلام ده هيبقى نافع - 00:19:52

على اغلب بيوت المسلمين ان هم يقروه ويطلعوا عليه. انا سعيد جدا بهذه الفرصة الرائعة اللي جمعتنا. شكرا. وانا استفدت من حضرتك جدا الله يبارك فيك والله. اسأل الله عز وجل انه يجعل كل هذه الاعمال خالصة لوجهه الكريم. وانه يكتب لها القبول عند الناس. وان شاء الله - 00:20:12

تستمر في المزيد من التأليف والطرح على الساحة العلمية بهذا الشكل المفيد المتخصص الرائع جزاكم الله خيرا ربنا يبارك فيك والله انا سعيد جدا بالمقابلة دي والله. ربنا يحفظك. جزاكم الله خيرا. في النهاية اصدارات الاخ احمد عصام النجار ربنا يحفظه ويبارك فيه - 00:20:32

من اصدارات مركز تبصير للنشر والتوزيع موجودة حاليا في معرض القاهرة الدولي للكتاب في صالة اتنين جناح سي اتنين وعشرين. الى ان نلتقي في في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:52

- 00:21:12